مقارنة بين البروجسترون وعملية ربط عنق الرحم في السيدات اللاتي لديهن تاريخ مرضي للولادة المبكرة

عملي

توطئة للحصول على درجة الدكتوراة في أمراض النساء والتوليد

بواسطة

حازم جلال عبد الحميد

مدرس مساعد بقسم أمراض النساء والتوليد

كلية طب جامعة الفيوم

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور/ جمال جمال الدين يوسف

أستاذ أمراض النساء و التوليد

كلية الطب جامعة القاهرة

الدكتور/عبد السميع عبد المنعم عبد السميع

أستاذ مساعد أمراض النساء والتوليد

كلية الطب جامعة الفيوم

الدكتور/ معتز الشربيني

مدرس أمراض النساء والتوليد

كلية الطب جامعة القاهرة

كلية الطب

جامعة القاهرة

٢٠١٣

الملخص العربى

تعتبر الولادة المبكرة من المشاكل المتكررة في التوليد وهي تعرف بكل ولادة تحدث قبل تمام الأسبوع السابع والثلاثون من الحمل . ونسبة حدوثها تترواح بين ٥% الي ١٠ % في الدول المتقدمة .

الولادة المبكرة تعد واحدة من أهم أسباب الوفيات في الأطفال حديثي الولادة، بالإضافة أنها تسبب الإعاقة الدائمة للأطفال . وبالرغم من أن نسبة حدوث الولادات المبكرة تزايدت في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وأوربا علي مدار الأعوام الماضية إلا أن التقدم الذي أحرزه علم المبتسرين قد تسبب في حدوث تحسن ملحوظ في معدلات الوفيات في الأطفال حديثي الولادة . وبالرغم من ذلك لم تتحسن نسبة الإعاقة خاصة في الأطفال المبتسرين للغاية وتعود غالبية هذه المشاكل الي عدم اكتمال نمو أعضاء الجسم وخاصة الرئتين ،وتزيد هذه المشكلة ظهورا كلما قلت فترة الحمل .

إن التعرف علي الفئات المعرضة للولادة المبكرة هو أنسب الطرق لتفاديها . وقد استاطعت الدراسات الحديثة الكشف عن وسائل متطورة للتشخيص المبكر للولادة المبكرة مثل قياس طول عنق الرحم وقياس نسبة الفيبرونيكتين .

إن العلاج في حالات الولادة المبكرة يوجه الي الحالات التي يرجي منها الاستفادة بإطالة عمر الجنين ولا يشتبه أن ثمة ضرر سيلحق بالجنين اذا تم ذلك .

علي الرغم من عدم وجود أدلة كافية علي أن مثبطات الرحم تحسن من حالة الطفل إلا أن أغلب الأطباء يستخدمونها من أجل إعطاء الأم فرصة تناول عقار الكورتيوزون بالإضافة إلي إمكانية نقلها إلي مكان به عناية مركزة للأطفال حديثي الولادة .

يعد لهرمون البرجسترون أدوار عدة في تثبيت الحمل واستمراره ، وبناء علي هذه الأهمية أصبح هناك تطلع لاستخدامه كوسيلة لمنع الولادة المبكرة .ولقد تم اختياره من خلال عدة دراسات أكدت مدي فاعليته في الحد من الولادة المبكرة، ومن خلال الدراسة التي قمنا بها أثبتنا فاعليته في الحد من الولادة المبكرة ، كما أثبتت الدراسات فاعلية استخدام عملية ربط لعنق الرحم عند متابعة الحمل عند تشخيص قصر طول عنق الرحم (أقل من ٢.٥ سم) وذلك باستخدام المجس المهبلي .كما أوضحت الدراسات أن نتائج استخدام عملية ربط لعنق الرحم بصورة وقائية لحالات الولادة المبكرة متضاربة .

وعند عمل مقارنة مباشرة بين البروجسترون (17 OH progesterone 250 mg) الذي يتم إعطائه أسبوعيا عن طريق الحقن العضل بداية من الأسبوع ١٦ من الحمل وعملية ربط عنق الرحم الوقائية والتي يتم عملها عند الأسبوع ١٣-١٤ أسبوع من الحمل أثبتت دراستنا تفوقا ملحوظا للبروجسترون في اطالة مدة الحمل ، وعلاوة علي ذلك أوضحت الدراسة ان هذه العملية تطلبت استخدام لمثبطات الرحم معها وعاني معها المرضى من ارتفاع في درجة حرارة الجسم علي عكس هرمون البرحسترون.